

أثر ريادة الأعمال في الميزة التنافسية: الدور الوسيط للبراءة المنظمية في البنوك التجارية الأردنية

الشرابية، قصي مخلد مطلق، و الالافي، خالد خلف محمد. (٢٠٢٤). أثر
ريادة الأعمال في الميزة التنافسية: الدور الوسيط للبراءة المنظمية في
البنوك التجارية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم
الإسلامية العالمية، عمان.



إعداد

وجود علاقة منطقية بين المتغيرات

أوجه التميز: تتمتع الفرضيات في الدراسة بعلاقة منطقية واضحة بين المتغيرات التي تم تحديدها. على سبيل المثال، العلاقة بين ريادة الأعمال والميزة التنافسية من خلال أبعاد الابتكار، والمخاطرة، والمبادرة، والتفرد تعكس فهمًا منطقيًا لدور ريادة الأعمال في تعزيز قدرة الشركات على التفوق في السوق. تم تحديد العلاقة بين المتغيرات بطريقة منطقية تساعد في فهم كيفية تأثير ريادة الأعمال على الأبعاد المختلفة للميزة التنافسية. كما أن إدخال البراعة التنظيمية كمتغير وسيط يعكس الوعي بوجود عوامل وسيطة تؤثر في العلاقة بين المتغيرات، مما يعزز من منطقية الفروض.

أوجه القصور: على الرغم من أن الفروض تتضمن علاقة منطقية بين المتغيرات، إلا أنه لم يتم تحديد ما إذا كانت العلاقة بين هذه المتغيرات خطية أو غير خطية، وهو أمر بالغ الأهمية في الدراسات التجريبية. غياب هذا التحديد يمكن أن يؤثر على تفسير النتائج، حيث إن العلاقة بين ريادة الأعمال والميزة التنافسية قد لا تكون خطية وقد تتأثر بعوامل أخرى غير مذكورة. إضافة إلى ذلك، لم يتم التوضيح بشكل كافٍ عن نوع العلاقة، هل هي علاقة سببية مباشرة أم علاقة ارتباطية؟

وضوح الفروض وصياغتها

أوجه التميز: الفروض البحثية تم صياغتها بشكل واضح ودقيق، ما يسمح للقارئ بفهم العلاقة بين المتغيرات بشكل سريع وسهل. تم تحديد الأبعاد المختلفة لريادة الأعمال (مثل الابتكار، والمخاطرة، والمبادرة، والتفرد) وأبعاد الميزة التنافسية (مثل الجودة، والتكلفة، والمرونة، والتسليم، والتمايز) بطريقة منطقية وبسيطة. هذه الصياغة تسهل فهم أهداف الدراسة والتوجهات التي ستخضع للاختبار، كما تجعل الفروض قابلة للاختبار باستخدام منهجيات بحثية تجريبية.

أوجه القصور: رغم وضوح الفروض، إلا أنها تفتقر إلى بعض التفاصيل الدقيقة حول كيفية قياس المتغيرات. على سبيل المثال، لم يتم توضيح الأدوات أو المقاييس المستخدمة لقياس المتغيرات مثل "البراعة التنظيمية" أو "ريادة الأعمال". غياب هذه التفاصيل قد يؤدي إلى صعوبة في تنفيذ الدراسة وتجميع البيانات بشكل دقيق وموثوق. كان من الأفضل تحديد أدوات قياس موثوقة ومُعترف بها علميًا لزيادة دقة الفروض.

قابلية الفروض للتحقق والتجريب

أوجه التميز: الفروض قابلة للتحقق باستخدام المنهج الكمي، وهو المنهج الأنسب لدراسة العلاقات بين ريادة الأعمال والميزة التنافسية. يمكن جمع البيانات بسهولة باستخدام استبيانات أو مقابلات مع العاملين في البنوك التجارية الأردنية. علاوة على ذلك، الفروض قابلة للاختبار باستخدام تقنيات إحصائية مثل تحليل الانحدار أو اختبار الفروق، مما يعزز من قابلية الفروض للاختبار التجريبي. هذه الفروض تقدم فرصة لاختبار تأثير ريادة الأعمال على الأبعاد المختلفة للميزة التنافسية بطريقة علمية وموثوقة.

أوجه القصور: على الرغم من أن الفروض قابلة للتحقق، فإن غياب التفاصيل حول أدوات القياس الخاصة بكل متغير يحد من دقة الفروض. أيضاً، لم يتم توضيح كيفية جمع البيانات بشكل دقيق، وهل سيتم استخدام عينات تمثيلية أو لا؟ عدم تحديد هذه الجوانب يمكن أن يؤثر على قدرة الفروض على تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة. إضافة إلى ذلك، لم يتم تقديم توجيه حول الأساليب الإحصائية المتقدمة التي قد تُستخدم لتحليل العلاقة المعقدة بين المتغيرات.

اتساق الفروض مع الإطار النظري

أوجه التميز: الفروض تتماشى مع الأدبيات والنظريات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال والميزة التنافسية. تم تحديد ريادة الأعمال كعامل رئيسي في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسات، وهو ما يتفق مع الأبحاث الحديثة التي أكدت على أهمية الابتكار، والمخاطرة، والمبادرة في تحسين القدرات التنافسية. كما أن وجود البراعة التنظيمية كمتغير وسيط يعكس اتساقًا مع الأدبيات التي تؤكد على أن الكفاءات والقدرات التنظيمية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز ميزة التنافسية. هذا الاتساق مع الإطار النظري يعزز من قوة الفروض ويوفر أساسًا علميًا لدراساتها.

أوجه القصور: رغم اتساق الفروض مع الأدبيات الحالية، إلا أن الدراسة لم تتوسع بما فيه الكفاية في استخدام مفاهيم متقدمة أو متغيرات وسيطة قد تكون مؤثرة على العلاقة بين المتغيرات. على سبيل المثال، لم يتم تناول تأثير الثقافة التنظيمية أو الابتكار التكنولوجي في العلاقة بين ريادة الأعمال والميزة التنافسية. إضافة هذه المتغيرات قد يكون مفيدًا في توسيع الفهم حول العوامل التي تؤثر في قدرة المؤسسات على الاستفادة من ريادة الأعمال.

مدى إسهام الفروض في حل المشكلة البحثية

أوجه التميز: الفروض تساهم بشكل كبير في حل المشكلة البحثية الرئيسية، التي تتعلق بفهم كيف تؤثر ريادة الأعمال على الميزة التنافسية في البنوك التجارية الأردنية. من خلال اختبار الفروض، يمكن تحديد كيف تؤثر أبعاد ريادة الأعمال المختلفة (مثل الابتكار والمخاطرة) على الأبعاد المختلفة للميزة التنافسية. هذا سيساعد في تحسين فهم العلاقة بين هذه المتغيرات وتقديم رؤى عملية تساعد البنوك في تحسين أدائها التنافسي.

أوجه القصور: رغم أن الفروض تساهم في حل المشكلة البحثية، إلا أنها تفتقر إلى بعض العمق في تناول العوامل الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين ريادة الأعمال والميزة التنافسية. على سبيل المثال، قد تؤثر العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية في قدرة البنوك على تبني ريادة الأعمال، ولكن هذه الجوانب لم يتم أخذها في الحسبان. كان من الأفضل إضافة مزيد من الفروض التي تتعلق بالعوامل الخارجية التي قد تلعب دورًا في تفسير نتائج الدراسة، مما يوسع نطاق الفهم حول المشكلة البحثية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

